الصباح الدولية
15
العدد 2403 - السنة الثامنة
الثلاثاء 22 جمادى الأولى 1437 - الموافق 1 مارس 2016
Tuesday 1 March 2016 - No.2403 - 8th Year

الجيش الوطني يحرر منطقة بني بارق في جبهة نهم بصنعاء ويسيطر على موقع عسكري في وادي بن عبدالله بحرض

القوات اليمنية تسيطر على 3 جبال إستراتيجية في الجوف

عناصر من الجيش اليمني في قرضة نهم

المقاومة الشعبية في الجوف

عدن - «وكالات»: أعلن الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية في محافظة الجوف شمالي اليمن، عبدالله الأشرف، لوكالة الأناضول، أن الجيش الوطني والمقاومة تمكنا من السيطرة على ثلاثة جبال استراتيجية في المحافظة، وهي «السفينة والأبرش وأبو جرف في مديرية «خب والشعف».

وذكر الأشرف أن الاشتباكات ما زالت مستمرة بين الطرفين غرب جبال سدباء بمديرية «خب والشعف»، وأن الجيش والمقاومة سيطرا تقدما في مديرية المتون.

وفي جبهة نهم بمحافظة صنعاء، استكملت المقاومة والجيش تحرير منطقة بني بارق عقب فرار ميليشيات الحوثي وصالح إلى منطقة الكسارة.

وفي جبهة حرض بمحافظة حجة، تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة من السيطرة على أحد المواقع العسكرية للمتمردين المطل على وادي بن عبدالله، شرق المدينة. وخلف الهجوم عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات، إضافة لإعطاب عتاد عسكري وفرار مجاميع أخرى.

وعلى صعيد الغارات الجوية، قصفت مقاتلات التحالف مواقع للمتمردين في محافظة عمران، وفي مديريتي أرحب وبني حشيش.

من ناحية أخرى كشف نائب رئيس الأركان اليمني، اللواء ناصر الطاهري، عن استنجاد ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بمقاتلين مرتزقة، أغلبهم من دول إفريقية، لمواجهة الانهيارات العسكرية في جبهتي صنعاء وصعدة، ومحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

هذا فيما ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن المخلوع صالح وجه بانسحاب قوات من الحرس الجمهوري من البيضاء وإب وذمار، والعودة للدفاع عن صنعاء مع احتدام المعارك.

الهزائم المتوالية التي تتلقاها ميليشيات الحوثي وصالح على جبهات متعددة، أبرزها صنعاء، دفعت قادة تلك الميليشيات إلى اللجوء للمرتزقة لتعزيز أوضاعها العسكرية.

نائب رئيس الأركان اليمني، اللواء ناصر الطاهري، قال إن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، بدأت تستنجد بمقاتلين مرتزقة، ألمح إلى أن غالبيتهم من دول إفريقية، للدفاع عن صنعاء ومواجهة الجيش الوطني.

المسؤول العسكري أشار إلى أن استعانة الميليشيات بمرتزقة أجانب تأتي في محاولة من الحوثيين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انهيار قواتهم في جبهات عدة، خاصة جبهتي صعدة وصنعاء.

على صعيد متصل، كشفت قيادات عسكرية يمنية عن انسحاب ضباط وعسكريين من قوات الحرس الجمهوري من محافظة البيضاء وذمار وإب والعودة إلى صنعاء، بناء على توجيهات من المخلوع صالح للمشاركة في المعارك المحتدمة على التخوم الشرقية والشمالية للعاصمة.

■ **اللواء الطاهري: استعانة الميليشيات بأجانب لمواجهة انهياراتها العسكرية**

يأتي ذلك فيما تواصل قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة تقدمها في مديرية نهم، بالتزامن مع استكمال الاستعدادات العسكرية للتوجه نحو مديريتي بني حشيش وأرحب، كما اقتربت قوات الجيش الوطني من معسكر الصمع التابع للحرس الجمهوري الذي يطل على مطار صنعاء.

مقاتلات التحالف قصفت مواقع وتجمعات للميليشيات في محافظة عمران، وشملت ذيبين ونو عناش والخمري ومنطقة سنوان، كما استهدفت مناطق للحوثيين في أرحب بمحافظة صنعاء، ومعسكر الجميمة في بني حشيش شرقي العاصمة.

مكاسب الإصلاحيين في الانتخابات الإيرانية تدعم سياسة روحاني الانفتاحية

طهران - «وكالات»: عزز الرئيس الإيراني حسن روحاني ومن حالفه من اصلاحيين ومعتدلين مواقعهم على الساحة السياسية الداخلية بعد مكاسب انتخابية كبيرة ستعطي على الارجح دفعا لسياستهم الانفتاحية المتواصلة منذ اكثر من عام في مواجهة نفوذ المحافظين، رغم عدم تحقيق غالبية برلمانية.

وخلال عملية التصويت المزدوجة لانتخاب اعضاء مجلس الشورى ومجلس خبراء القيادة، الفوز بتعيين مرشد اعلى للجمهورية الاسلامية، حقق روحاني وحلفاؤه مكاسب مهمة، بعد سبعة اشهر من إبرام اتفاق بين وإيران والقوى الكبرى بشأن برنامج طهران النووي، ما سمح للاخيرة بالخروج من عزلتها الدولية.

وشهدت هذه الانتخابات إقصاء شخصيتين محافظتين كبيرين من عضوية مجلس الخبراء عن دائرة طهران، هما رئيسه الحالي آية الله محمد يزدي وآية الله محمد تقي مصباح يزدي.

وتعد عملية الإقصاء هذه نصرا للإصلاحيين والمعتدلين الذي شنوا حملة كبيرة لهذا الغرض.

إلا انهم لم ينجحوا في إبعاد آية الله احمد جنتي الرئيس القوي لمجلس صيانة الدستور، الذي يضطلع بدور حاسم في السياسة الإيرانية.

وتصدر الرئيس الإيراني الإصلاحي السابق اكبر هاشمي رفسنجاني قائمة الفائزين، تبعه المحافظ محمد إمامي كاشاني، فيما حل الرئيس الإيراني ثالثا.

وكان رفسنجاني وروحاني قدما لائحة منفصلة بغية إقصاء الشخصيات المحافظة الأكثر تأثيرا في مجلس الخبراء، الذي لا يزال محافظا بغالبيته.

وهذا المجلس الذي يضم 88 رجل دين ينتخبون للمائية اعوام مكلف تعيين المرشد الاعلى وقد يضطلع بدور حاسم في ولايته المقبلة كون المرشد الحالي آيةالله علي خامنئي بلغ السادسة والسبعين.

وأعيد انتخاب رئيس السلطة القضائية المعين من خامنئي آية الله صادق لاريجاني لعضوية مجلس الخبراء.

غير ان لاريجاني شد باولئك الذين «حاولوا بالتنسيق مع وسائل الاعلام الاميركية والبريطانية إقصاء بعض خدام الشعب من مجلس الخبراء».

وفي الاسابيع الأخيرة، اتهمت وسائل إعلام مقربة من المحافظين، وسائل إعلام أجنبية ناطقة بالفارسية، وخصوصا «بي بي سي» البريطانية، بدعم حملة الاصلاحيين بغية إقصاء الشخصيات المحافظة.

ورغم عدم صدور النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الاثنين بعد ثلاثة ايام من التصويت، يمكن للاصلاحيين والمعتدلين التعبير عن الارتياح، حتى لو لم يحققوا غالبية في البرلمان (290 مقعدا)، او يتفوقوا عدديا على المحافظين.

وحقق انصار روحاني اختراقا لافتا في طهران حيث فازوا بكامل المقاعد الثلاثين بعدما كان المحافظون يهيمنون على غالبيتها.

ومع ذلك، فقد تصدر المحافظون نتائج الانتخابات في المحافظات، لكن تم إقصاء الأكثر تشددا الذين كانوا معارضين للاتفاق النووي.

وبحسب نتائج جزئية تغطي 259 مقعدا، فاز المحافظون بـ93 مقعدا، في مقابل 89 مقدا للاصلاحيين (مع احتساب طهران)، و11 مستقلا غير معروفة انتماءاتهم السياسية حتى الان.

ويجب أن يضاف إليهم أربعة محافظين معتدلين مدعومين من الإصلاحيين، وخمسة ممثلين للاقليات الدينية التي لا تملك عموما اي انتماء سياسي.

وستجري دورة ثانية في ابريل او مايو يخوضها مرشحون لـ57 مقعدا على الاقل، بعدما فشلوا في الحصول على عدد كاف من الاصوات يؤهله للفوز من الدورة الاولى.

ومع ان الشكل النهائي لتوزيع القوى في البرلمان العتيد لم يتضح بعد، الا ان النتيجة التي احرزها الاصلاحيون والمعتدلون تشكل مكسبا كبيرا لهم مقارنة مع ما كانت عليه حصتهم في المجلس المنتهية ولايته، اذ انهم ضمنوا منذ الآن ما لا يقل عن ثلاثة اضعاف عدد مقاعدهم في المجلس السابق حين كانوا ثلاثين عضوا فقط، بعدما قاطع جزء منهم انتخابات العام 2012، في مقابل نحو مئتي عضو من المحافظين.

يذكر ان مجلس صيانة الدستور الذي لديه الكلمة الفصل في تحديد اهلية المرشحين لخوض الانتخابات، استبعد غالبية الشخصيات المعروفة في المعسكر الاصلاحي.

لكن الاصلاحيين تمكنوا مع مرشحين غير معروفين على نطاق واسع، من الحصول على تمثيل في عدد كبير من دوائر المحافظات، من خلال تحالفهم مع المعتدلين.

وسيكون للنساء تواجد في البرلمان، مع وصول 14 امراة غالبيتهن من المعسكر الموالي لروحاني، في مقابل تسع نساء من المحافظين.

وكان روحاني وضع ثقله في دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير الماضي، ورفع جزء كبير من العقوبات الدولية، للحصول على تمثيل برلماني كبير.

ويعتزم الرئيس الإيراني القيام بسلسلة إصلاحات إقتصادية واجتماعية قبل انتهاء الأعوام الأربعة لولايته الأولى في العام 2017.

وباستثناء حصول مفاجاة، فمن المفترض ان يترشح روحاني لولاية ثانية وأخيرة.

إرسال قوات لقاعدة مخمور استعداداً لمعركة الموصل

العراق: 70 قتيلاً وأكثر من 100 جريح بتفجيرين وداعش يتبنى

انفجار سابق في بغداد

■ **الحكومة تطالب السكان بالابتعاد عن سد الموصل**

بغداد - «وكالات»: تبنى تنظيم «داعش» تفجيري مدينة الصدر شرق بغداد، حيث قتل 70 شخصا واصيب أكثر من 100 آخرين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة، أعقبه هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدفا سوقا شعبية في المدينة، وفق الشرطة.

وقال مصدران في الشرطة إن منفذي التفجيرين كانا يستقلان دراجتين ناريتين يسيران بهما وسط سوق مزدحمة للهواتف المحمولة. وأغلقت الشرطة المنطقة لمنع وقوع مزيد من الهجمات.

من جانب اخر أرسل الجيش العراقي المزيد من القوات إلى شمال قاعدة مخمور العسكرية التي تقع جنوب الموصل، في إطار الاستعدادات لاستعادة السيطرة على المدينة من تنظيم داعش.

وكشفت مصادر عسكرية انه جرى نقل مئات العناصر من الفرقة 15 التابعة للواء 71 من منطقة التاجي.

من ناحية أخرى قللت الحكومة العراقية من المخاوف والتحذيرات حول انهيار سد الموصل، وأعلنت عن انتهاء فرقها الهندسية وضع اللمسات الأخيرة لإعادة ترميم السد.

وطمأنت الحكومة العراقية المواطنين من مخاطر انهيار السد، مؤكدة أن الاحتمال ضئيل وضعيف. الطمأنة هذه لم تمنع الحكومة من إصدار بيان إرشادي للتعامل مع الحالات الطارئة، تحذر فيه القاطنين بمحاذاة نهر دجلة في نينوى وصلاح الدين من البقاء، وضرورة الانتقال إلى مناطق أكثر ارتفاعا.

وأصدرت دليلا إرشاديا لأهالي الموصل وتكريت وسامراء يطالب سكان الموصل بالابتعاد عن نهر دجلة ستة كيلومترات، وضرورة ابتعاد الأهالي في تكريت عن النهر خمسة كيلومترات، أما الساكنون بين تكريت وسامراء فيجب أن تفصلهم مسافة ستة كيلومترات ونصف عن دجلة، بينما الأهالي شرق النهر عليهم الابتعاد لمسافات أبعد بسبب انخفاض مستوى الأراضي.

أما المصادر الهندسية فأبدت مخاوفها مع اقتراب موسم الصيف وذوبان الثلوج في منابع نهر دجلة، ما سينتج عنه زيادة في تدفق المياه إلى النهر واستلاء خزانات السد، الأمر الذي يهدد بانهياره، إضافة إلى تحذيرات من نقص أعمال الصيانة مع اكتمال السعة التخزينية للسد البالغة أحد عشر مليار متر مكعب، وهذا المخزون سيغرق الموصل خلال ساعات قليلة ويمتد إلى مناطق المحافظة الجنوبية، وقد يصل إلى بغداد، لأن السد بني على تربة جبسية هشة مكونة من الحجر الجيري القابل للذوبان، وهذه الهشاشة تزيد من صعوبة إنشاء دعامات إسمنتية لإسناد السد.

وتبقى المخاوف من انهيار السد قائمة مع استمرار المواجهات ضد داعش وسط تسريبات تقول إن التنظيم سيعمد إلى مهاجمة السد من جديد وليس أدل على حجم الكارثة المتوقعة مما ذكره الرئيس الأميركي باراك أوباما في رسالته إلى الكونغرس بعد سيطرة داعش على السد، من أن خطرا كبيرا يهدد حياة المدنيين، ويضع الموظفين الأميركيين ومنشآتهم موضع الخطر، بما فيها السفارة الأميركية في بغداد، كما سيمنع الحكومة العراقية من توفير الخدمات الأساسية والحساسة لمواطنيها.